بطل كانه مما احتواه ⁂ تسعر فى جوانبه الحريق

قال ابو على واملى علينا ابو عبد الله ابرهيم بن محمد بن عرفة النحوى قال من كلام العرب
خفة الظهر احدى اليسارين والعزبة احدى الشبابين واللبن احد اللحمين
وتعجيل اليأس احد البشرين والشعر احد الوجهين والرواية احد الهاجيين
والحمية احد المؤونتين وانشدنا ابو بكر ابن الانبارى قال انشدنا عبد الله
بن خلف وقال انها لبشار بن برد الاعمى

يزهدنى فى حب عزة معشر ⁂ قلوبهم فيها مخالفة قلبى
فقلت دعوا قلبى وما اختار وارتضى ⁂ فبالقلب لا بالعين يبصر ذو الحب
وما تبصر العينان فى موضع الهوى ⁂ ولا تسمع الاذنان الا من القلب
ولا الحسن الا كل حسن دعى الصبا ⁂ والف بين العشق والعاشق الصب

وحدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو حاتم عن الاصمعى عن يونس قال لما حضرت
عبد الملك الوفاة قال وهو يعنى الدنيا ⁂ ان طويلك لقصير ⁂ وان كثيرك
لقليل ⁂ وان كنا منك فى غرور وحدثنا ابو بكر قال حدثنى عمى عن ابيه
قال قيل لبعض الحكماء كيف ترى الدهر ⁂ قال يخلق الابدان ⁂ ويجدد الامال ⁂
ويقرب الاجال ⁂ قيل فما حال اهله ⁂ قال من ظفر به نصب ⁂ ومن فاته
حزن قيل فاى الاصحاب ابر ⁂ قال العمل الصالح ⁂ قيل فايهم اضر ⁂ قال
النفس والهوى ⁂ قيل ففيم المخرج ⁂ قال فى قطع الراحة وبذل المجهود وحدثنا
ابو بكر قال حدثنا عبد الرحمن عن عمه قال سمعت اعرابيا يقول لابنه
لا يغرنك ما ترى من خفض العيش ولين الرياش ⁂ ولكن انظر الى سرعة الظعن
وسوء المنقلب ⁂ وحدثنا ابو بكر بن الانبارى قال حدثنا اسمعيل بن
اسحق القاضى قال حدثنا مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا ابو جعفر
الخطمى ان جده عمير بن حبيب وكان بايع النبى صلى الله عليه وسلم اوصى بنيه
فقال يا بنى اياكم ومخاطبة السفهاء ⁂ فان مخاطبتهم داء ⁂ وانه من يحلم عن
السفيه لم يسر بحلمه ⁂ ومن يجبه يندم ⁂ ومن لا يقر بالقليل الذى ياتى به السفيه

يغر

يقر بالكثير ⁂ واذا اراد احدكم ان يامر بالمعروف او ينهى عن المنكر ⁂ فليوطن قبل ذلك
على الاذى ⁂ وليوقن بالثواب من الله عز وجل ⁂ انه من يوقن بالثواب من الله ⁂ لم
يجد مس الاذى وحدثنا ابو عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن اسحق الازدى قال
حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الربيع بن لوط بن البراء
قال ذكروا عند عمر بن الخطاب ايهما افضل العنب ام الرطب فقال عمر ارسلوا
الى ابى حثمة فقال يا ابا حثمة ايهما اطيب العنب ام الرطب ⁂ فقال ليس كا
لصقر ⁂ فى رؤس الرقل ⁂ الراسخات فى الوحل ⁂ المطعمات فى المحل ⁂ تحفة
الصائم ⁂ وتعلة الصبى ⁂ ونزل مريم بنت عمران ⁂ وينضج ولا يعيى طابخه ⁂
ويحترس به العنب من الصلعاء ⁂ ليس كالزبيب الذى ان اكلته ضرست ⁂
وان تركته غرثت ⁂ قال ابو على الصقر الدبس بلغة اهل الحجاز والرقل
الطوال من النخل واحدتها رقلة ويحترس بصاد والصلعاء الارض التى
لا نبات فيها والنزل ما يساغ من الطعام فليل النزل والنزل اذا كان
لا ينساغ ولا يقال النزول والنزل والنزل ايضا الريع وهو الزيادة ذكره
اللحيانى واما قولهم اخذ القوم نزلهم فمعناه ما يجرى عادتهم باخذه مما ينزلون
عليه ويصلح شانهم وعيشهم به وهو ماخوذ من النزول ويدل عليه حديثه صلى الله
عليه وسلم فى بعض احاديث الاستسقاء اللهم انزل علينا فى ارضنا
سكنها اى انزل علينا من المطر ما يكون سببا للنبات الذى تسكن الارض به
والسكن من سكن بمنزلة النزل وفيه لغتان نزل ونزل وحدثنا ابو عبد الله
قال حدثنا محمد بن موسى الشامى عن الاصمعى قال قال رجل من اهل الحاضرة
لرجل من اهل البادية اتعرفون الزنا عندكم بالبادية قال او احد لا يعرف
الزنا وقد نهى الله عنه قال فما الامر عندكم قال الضمة والقبلة والشمة قال
ليس الامر عندنا هكذا هو ان يباضع الرجل المراة فقال الاعرابى هذا طالب
ولد ونسل وحدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن يزيد الازدى قال
اردف ذو الرمة اخاه فعرضت له ظبية فقال ذو الرمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)